

فوق سطح كلام ساخن...

فوزي السعد

قلتُ: على القلب
حتى رحتُ أرى القلب
كلّ القلب
قد صار شبابيك !!

(٤)

قلت: هب لي مرسى
لزوارق أفكارى
قد تعب الجذاف
قلت: وهل يهب المرسى
من ظلّ طوال العمر
يخوضُ غمار هواه
من غير ضفاف؟!

(٥)

قلت: دعني اسكنُ
في غرفة قلبك
من غير براح
قلت: امرأة أخرى
سبقتك...
فسدتُ باب القلب
وضيعتُ المفتاح!

(١)

قالت: في سبات كنتُ،
لماذا أيقظتُ بأنفاسك موقد روحي،
ووضعتُ القلب على مشعل أشواق؟
قلت: المرأة قنينة سودا
حين تهزّ سوائلها
تسكبُ... للأعلى
ما في مخزون الأعماق!

(٢)

قالت: في جسدي،
لك خبآت زهور الفلّ
قلت: وأنى لي هذا؟
فأنا ما زلتُ أهدّ عليك قطيع

فراشاتي،

وأحرّضُ ضدّ مفاتنك النحل الجائع
روض العسل المقفل!

(٣)

قالت: هل تنقر ذكراي
على شبّاك لياليك؟